كردسستانيات

_وديع غزوان

تجربة غنية بالدروس

اعتدنا، في دول العالم الثالث، ان يشبعنا زعماء الاحزاب

السياسية، ماداموا خارج السلطة، خطبا ووعودا بالرفاهية

والعيش الكريم وكل ما يتضمنه القاموس من مصطلحات تحيل

وقد تكون هذه الحالة في محيطنا العربي ومنه العراق اقرب

الى الواقع، حيث ان الزعيّم والقائد لايجيدٌ في خطبه غير كلماتٍ

النصر في وقت تنخر فيه الهزيمة بنيان نظامة المتهرىء اصلاً،

وتراه بمناسبة وغيرها يرسم صورة زائفة لمستقبل يعرف قبل

غيره انها بعيدة عن الحقيقة. هذه الحالة من القفز على الحقيقة

والتعامى عنها، ومحاولة حجب الحقائق عن المواطنين، ظلت سمة اغلب القوى السياسية في علاقتها مع المواطنين، رغم ما

كانت ترفعه من شعارات براقة عن ايمانها بالجماهير ووعيها، وقد يكون هو احد اسباب غياب التطبيق الديمقراطي الصحيح. غير ان هذه الصورة القاتمة من عدم ثقة النخب السياسية

بجماهيرها لمتكن خافية عن ذهنية المواطن وحسه الفطري بان مشاكله لاتحل بدون تطبيق حي لمبادىء الديمقراطية واطلاق المجال لمشاركة واسعة في صنع القرار السياسي ليتحمل

الجميع مسؤولية النجاح او الفشل ، لذا فقد قاوم المواطن

انظمة الحكم الاستندادية على من التاريخ محاولاً التخلص من

هيمنتها وسطوتها رغم كل ما تعرض له من اضطهاد وقهر، وكان

يأمل ان التغيير الكبير والمفاجىء في ٢٠٠٣ كفيل بقلب الكثير

من المعادلات في طبيعة العلاقة بين المواطن والنخب السياسية

الجديدة، غير أن التجربة اثبتت بقاء العقلية المتعالية على

المواطن واستمرارنهج اطلاق الوعود من دون التفكير بإمكانية

تحقيقها، بل و الاسوأ من كل ذلك لهاث غير مسبوق و لامبرر على

المناصب وعد ذلك الهدف الإكبر على حساب ما كان يفترض ان

يحصل وهو البحث عن عوامل ومقومات ترسيخ بناء تجربة

ديمقراطية في عراق جديد عمل البعض على أجهاضها منذ

البداية وما زال . على عكس ذلك ما يحصل في إقليم كردستان،

حيث حرص فيه الجميع، ومنذ ١٩٩٢ ومع بدَّاية بناء التجربةِ الكردستانية، على الاستفادة من دروس الماضي والمضي قدماً

في ترسيخ اسس هذه التجربة والارتفاع على كل ما هو ثانوي من اجل الحفاظ على ما تحقق من مكتسبات، وفاءً لتضحيات

لقد ورث إقليم كردستان تركات ومشاكل ليست بالقليلة ،

ولم يكن تجاوزها ممكناً لولا وجود القناعة لدى اطرافه

السياسية وبالخصوص الاتحاد الوطنى والحزب الديمقراطي الكردستانيين، بضرورة توحيد جهودهما من اجل جعل تجربة

والذي يتابع المسيرة الكردستانية منذ ١٩٩٢ حتى الأن يمكن ان

يلحظ الفرق الكبير والواسع بين البدايات وما وصل اليه الإقليم

من تطور في الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية..

ويمكن ان يلمس مدى الصدق مع المواطن من خلال مصارحته

بالكثير من العقبات والهفوات والاخطاء التي قد تحصل هنا او

هناك. لاندعي بان التجربة الكردستانية مثَّالية، لكن الواضح

ان هنالك تقليداً يجري العمل لترسيخه، قوامه الوفاء بالوعود

امام المواطنين، وتجذير المبادىء الديمقراطية وظهور خارطة

جديدةٍ في البرلمان الكردستاني بوجود معارضة قوية فيه

المواطن الكردستاني وشهدائه.

الإقليم نموذجا في العراق، وفي المنطقة.

حياتنا الى جنة في الارض.

رئيس الجمهورية ورئيس برلمان كردستان يعزيان عوائل ضحايا حريق فندق سوما

□ بغداد ـ أربيل / المدى

عزى رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس برلمان كردستان ذوي ضحايا الحريق الذي شب في أحد فنادق مدينة السليمانية مساء الخميس وأودى بحياة (٣٠) شخصاً بينهم عدد من الأجانب فضلاً عن إصابة (٤٢) أخرين. فقد بعث رئيس الجمهورية جلال طالبانى بحسب موقع رئاسة الجمهورية

ببرقية مواساة إلى ذوي الضحايا جاء فيها : "تلقينا ببالغ الحزن والأسبى نبأ وفاة ٣٠ شخصاً نتيجة الحريق الذي شب في فندق (سوما) بمدينة السليمانية ما أدى إلى وقوع

أشىعر بحزن وأسىى لهذه الحادثة الأليمة وأبعث بصادق تعازيى ومواساتي إلى ذوي الضحايا جميعا وأشاطرهم مصابهم هذا

الشفاء العاجل للجرحي. خسائر بشرية ومادية. وٍ أضاف طالباني في برقية المواساة:

والدوائر الأخرى ذات العلاقة.

وعبر رئيس برلمان كردستان عن اسفه البالغ

سائلاً العلى القدير أن يسكن الضحايا فسيح

جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان متمنيأ

الأليمة نقدم تعازينا ومواساتنا لذوي وشكر رئيس الجمهورية جميع من ساهم ضحايا هذه الفاجعة ونرجو الشفاء العاجل في الحد من وقوع المزيد من الخسائر من للجرحى، وفي الوقت نفسه نشيد بجهود رجال الدفاع المدنى والمؤسسات الصحية رجال الإغاثة والأطباء ومنتسبى الصحة

جراء ضحايا اندلاع حريق غير معروفة

الديمقراطي الكردستاني: انتخاب أعضاء مؤتمر الحزب خلال الاسبوعين المقبلين

□ أربيل /آكانيوز

اعلن عضو في المكتب السياسي للحزب الديمقر اطي الكردستانى ألذي يتزعمه مسعود بارزاني امس الست، ان انتخابات اعضاء المؤتمر ستجري خلال الاسبوعين المقبلين، نافياً وجود تكتلات داخل

واوضيح محمد ملا قادر بحسب وكالة كردستان للانباء ان "المؤتمر الثالث عشر للحزب الديمقراطي الكردستاني سيعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، ولكن لم يتم تعيين اليوم المحدد لانعقاده، مبيناً ان "انتخابات اعضاء المؤتمر ستجري خلال

نوع كان، و قال : ليس هنالك اية تكتلات ولا اعتقد ان الوضع الحالي يسمح بهذا الامر". وبشأن احتمال ترشيح شخص ثان غير بارزاني لمنصب رئيس الحزب في المؤتمر، قال ملا قادر حتى الأن لا يوجد مثل هذا التوجه ، ولا اعتقد ان

ونفى ان "تكون هناك تكتلات داخل الحزب من اي

يكون هناك توجه بهذا الشأن" وبشأن عدم اطلاق اية صفة او منصب وظيفي

عند نشر اي نشاط لنيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان السابق اوضح ملا قادر: ان "نيجيرفان بارزاني هو نائب رئيس الحزب،

ويواصل مهامه نائباً لرئيس الحزب، ويقوم احياناً بالأشراف على احتماعات المكتب السياسي، ولا اعلم سبب عدم اطلاق صفة نائب رئيس الحزب عند ذكر اسمه بشكل رسمي، وارى إنه يتوجب التوجه بالسؤال اليه شخصياً حول ذلك".

وعن ابتعاد جوهر نامق سالم قال انه "بحسب المنهاج الداخلي للحزب الديمقراطي الكردستاني، فان جوهر ، لم يطرد حتى الأن من الحزب والمكتب السياسي، وله حق المشاركة في المؤتمر المقبل للحزب، ولذلك فان جميع اعضاء المكتب السياسي لديهم الحق في المشاركة بالمؤتمر بغية الدفاع عن

يتصاعد جراء الدمار والماشية النافقة".

وفى حين تقول الحكومة الإيرانية انها "تحمى حدودها من هجمات المقاتلين

التابعين لحزب الحياة الحرة الكردي

اجل توفير الاحتياجات الأساسية لهذه

العائلات النازحة التي انضمت الي

٢٥٠ عائلة في معسكر للخيم سبق لها

النزوح اليه هربا من القصف الإيراني

خلال استقبائه السياسي وصديق الشعب الكردي جيفري آرتشر

في الأشهر الماضية".

هيومان ووتش تنتقد القصف الإيراني للقرى الكردية

□ بيروت /آكانيوز

انتقدت منظمة "هيومان رايتس ان القصف الإيراني للقرى الحدودية ٠٠٠ عائلة كردية عراقية، وأوقع جرحى

ونقلت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان، عن قرويين قولهم ان "الجنود الإيرانيين تعمدوا إطلاق النارعلى خيولهم وماشيتهم وأحيانا على



القرويين أنفسهم". وأشارت الى "أنها قامت بزيارة هذه المناطق في أواخر حزيران/يونيو

دولار من أجل تفعيل المراكز

وتأمين الإحتياجات الضرورية

كافة للمراكز في جميع مناطق إقليم

قرية هجرها اهلها بسبب القصف

□ دهوك / KRG

في اطار الاستعدادات الجارية للبدء بالاحصاء العام في العراق واقليم كردستان، ترأس الدكتور على سندي وزير التخطيط في حكومة اقليم كردستان و رئيس اللجنة العليا للإحصاء والتعداد السكاني في الإقليم اجتماعا بحضور تمر رمضان محافظ دهوك لعدد من مديري أقضية محافظة دهوك و الدوائر

حكومة إقليم كردستان دورها في التحقيق

عن ملابسات الحادث ومحاسبة المقصرين،

واتخاذ إجراءات سريعة للاطمئنان على

سلامة المباني والعمارات التي هي في طور

البناء وملاءمتها معايير السلامة والبناء

الصحيح تجنباً لتكرار حوادث من هذا القبيل.

ودعا لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان

للتحقيق الجدي في الحادث والتوصل الى

اجتماع في دهوك لمناقشة الاحصاء السكاني

وزير التخطيط يجتمع في دهوك

لإنجاح الإحصاء السكاني العام

لبحث الاستعدادات الجارية

على أهمية هذه العملية وما توليه القيادة الكردستانية لها من أهمية بالغة كونها ستساهم في حل الكثير من المشاكل العالقة مع الحكومة الفيدرالية. وتطرق أيضاً الى اللهدف من عقد هذا الاجتماع، الذي يأتي في إطار الاستعدادات الجارية الأن في مختلف مناطق اقليم كردستان.

يذكر انه من المقرر البدء بعملية الإحصاء العام والتعداد السكاني بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٢٤ في عموم مناطق العراق واقليم كردستان.

و لانظن اننا نخفي سرا اذا قلنا ان كل تلك النجاحات في الإقليم،

ووتش" التى تتخذ من نيويورك مقرا لها القصف الّذي تنفذه القوات الإيرانية ضد المناطق الحدودية في كردستان العراق. وذكرت المنظمة "في بيان لها تلقته وكالة كردستان للأنباء (أكانيوز)، العراقية، في اطار النزاع مع جماعة كردية إيرانية، تسبب بتشرد اكثر من وأدى الى مقتل فتاة".

الماضىي، ولاحظت مشاهد القصف وصورا التقطت بهواتف القرويين لماكان يجري بعد لحظات على القصف و الدخان

المسلح، الا ان القرويين ومسؤولي الحكومتين الاتحادية والإقليم ومنهم

أسبابه لحد الآن في فندق سوما بمدينة

وجاء في برقية التعزية: بهذه المناسبة

والمؤسسات الحكومية الأخرى، الذين قدموا

المساعدة للمنكوبين. وأمل كركوكي أن تلعب

مسؤولو وزارة البيشمركة يؤكدون بشكل قاطع عدم تواجد عناصر من هؤلاء وسلط وزير التخطيط في بداية الاجتماع الضوء بحسب موقع حكومة الإقليم المقاتلين اوسواهم في هذه المناطق التي تعرضت للقصف". وختمت هيومان رايتس ووتش بالقول ان "منظمات الاغاثة والسلطات المحلية تكافح من

وأشار إلى ان عددا من المؤسسات الحكومية ستقوم بمراقبة هذه العملية عن كثب حتى تسير وفق ما هو مخطط لها.

كانت وما زالت سبب امتعاض بعض السياسيين من التحرية وتخوفهم منها، بدلاً من الاستفادة من دروسها وهي كثيرة.

العمل والشؤون الاجتماعية تثمن جهود منظمة اليونسكو

□ أربيل / KRG

بحثت وزيرة العمل والشؤون الإجتماعية في حكومة إقليم كردستان أسوس نجيب كرمياني بديوان الوزارة مع وفد منظمة التوسنكو العالمة سيل وأليات تطوير المراكز التدريبية المهنية. وفى جلسة لقاء تطرق وفد المنظمة بحسب موقع حكومة الاقليم الي مشروع المراكز التدريبية المهنية لكوادر الوزارة، الذي يستمر لمدة

ثلاثة أيام، حيث يتم خلال هذه

الدورة شرح كيفية تفعيل مراكز

التدريب المهنى في إقليم كردستان.

□ أربيل / مراسلة المدى وجه رئيس برلمان كردستان كمال كركوكي من جهتها شكرت وزيرة العمل تحیات برلمان وشعب کردستان الی جون میجر الجهود المبذولة لتفعيل هذا المشروع الذي يسهم وعن طريق ومارغريت تاتشر رئيسي وزراء بريطانيا

الأسبقين اللذين كان لهما الدور الفاعل لمساعدة افتتاح السدورات وورشس العمل شعب كردستان في الأيام العصيبة والهجرة الخاصة بزيادة الطاقات، معلنة أن في برنامج الوزارة تفعيل الجماعية وتأمين منطقة حظر الطيران وحماية هذا الشعب من الهجمات المتكررة للنظام جميع مراكز التدريب، وتأمين الدكتاتوري أنذاك. الاحتياجات والمواد لهذه المراكز. وقدم خلال استقباله بمبنى البرلمان السياسي وبهذا الصدد فقد قيمت وزيرة المعروف وصديق الشعب الكردي جيفري العمل جهود ومحاولات منظمة النونسكو عاليا بتخصيص مليون أرتشر،الشكر لهذه الشخصية لمواقفها الواضحة

وقال في لقاء تحضرته بيان سامي عبدالرحمن ممثلة حكومة إقليم كردستان في بريطانيا إن

والصبريحة في دعم شعب كردستان وجمع

المساعدات له في تلك الفترة.

شعب كردستان وفي لجميع أولئك الذين ساندوه

لزيارة إقليم كردستان وبرلمانه ، ونقل تحيات جون میجر و مارغریت تاتشر رئیسی الوزراء الأسبقين في بريطانيا الى رئيس البرلمان والشِّعب الكردستاني، وقال إن شعب كردستان دائما على بالهم ولم يغب عنهم ويرغبون بأن تتطور دوما مسيرة الديمقراطية والأعمار والاستقرار في الإقليم وعدم تكرار ما حل بشعب كردستان في الماضي من ماس ومعاناة. وجرى في اللقاء تسليط الضوء على تطورات الأوضاع السياسية في العراق وأنشطة برلمان كردستان وجهود ترسيخ الاستقرار والتنمية

في الأيام العصيبة وقدموا له المساعدات، مشيراً الى أن إقليم كردستان هو البيت الثاني لجميع دعاة الديمقراطية والإنسانية. من جهته أعرب جيفري أرتشىر عن سعادته

والأعمار في الإقليم. وأوضيح رئيس برلمان

الفيدرالية الجديدة إن الكرد هم إحدى القوميتين الرئيسيتين في العراق وكان لهم الدور الفاعل أثناء عملية حرية العراق وإقامة النظام الفيدرالي والعراق الجديد، مؤكدا أن شعب كردستان له الحق في أن يتسلم منصب رئاسة الجمهورية وحل مشاكله، وقال يجب أن يتضمن برنامج الحكومة الجديدة وبوضوح أساليب حل المشاكل وتنفيذ المادة ١٤٠ وتطييع الوضع الديموغرافي لكركوك وإجراء الإحصاء ومن ثم الاستفتاء. يذكر ان رئيس الجمهورية جلال طالبانى ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد اجريا اتصالين هاتفيين مع رئيس حكومةً إقليم كردستان عند زيارته ضحايا الحادث

الراقدين في مستشفى السليمانية للاطمئنان

على أوضاعهم ووجها باتخاذ كل الإجراءات

الصحية اللازمة لمعالجتهم.

كردستان فيما يتعلق بتشكيل الحكومة العراقية

كركوكي: يجب ان يتضمن برنامج الحكومة الجديدة أساليب تنفيذ المادة • ١٤

رئيس برلمان كردستان يستقبل أرتشر

(باركي المنارة) . . مقبرة النفايات تتحول إلى حدائق وشلالات ومسرح للاحتفالات

□ اربیل/سالی جودت

اربيل مدينة تزهو بالحدائق والاشتجار، وتفتخر كما هي المدن العالمية ، بحدائقها الجميلة ، ومتنزهاتها الرائعة التي تتسع الأكثر من ٦٠٠ شخص كبارك المنارة وشاندار،التي يتوافد إليهما الناس من كل مكان لقضاء امتع الاوقات ،كما ان هذه الحدائق تتيح فرصاً للتعارف بين مرتاديها سواء من كان منهم من الاربيليين أو غيرهم من اهالي بغداد او محافظات الوسط والجنوب الذين جاءوا أربيل هربا من جحيم الارهاب ، فأثروا البقاء فيها ، او ممن اعتادوا زيارتها لغرض السياحة.

ولتقريب الصورة اكثر لدى القارئ الكريم حرصنا على تسليط الضوء على واحد من ابرز متنزهات اربيل (باركى المنارة) حيث التقت المدى كاك نوزاد احد المشرفين عليه الذي اعتذر عن التقاط صورة له وقال بأدب وخلق رفيع: المتنزهات أجمل وأحلى من الصور الشخصية سواء بخضرتها او بتجمعاتها الإنسانية لشرائح متنوعة جمعتها الطبيعة على قيم المحبة والتسامح والإخاء.

وبدأ كاك نوزاد يحدثنا عن كيفية إنشاء باركى المنارة فقال: اذا عرفنا ان هذه المنطقة كانت من الاماكن التى كانت بالاساس مخصصة لتجميع النفايات فيها وتحتوى على مجرى للمياه الثقيلة هو مجرى اربيل الرئيسي في الثمانينيات لتبينا مقدار الجهد و الأرادة و التصميم التي حولت هذه المنطقة الى خضرة ومتنزه كبير . واضاف : ما فعلته بلدية اربيل ،حين حوّلت أكبر مقبرة للقمامة والنفايات في مركز مدينة اربيل الى بارك مصمم على احدث طراز بمساحة ٢٠٨٠,٠٠٠م،شسيء يستحق التقدير والفخر. ويشير الى ان بارك المنارة يحوى اقساما رئيسة صممت على وفق المعايير الدولية فالشلال طوله ٣٦م وعرضه ٢٥م ومسرح الاحتفالات الذي يتسع لأكثر من

٦٠٠ شخص، مزود بأحدث التقنيات ،وفي وسط البارك ساحة احتفالات رائعة التصميم تسمى ساحة احتفالات نوروز، ينتصب بداخلها ٢١ عمودا ترمز لعيد نوروز، في كل عمود شعلة الكترونية وعندما تضاء يتحول البارك الي مشهد احتفالي خلاب.

الري الالكتروني حيث تمتد شبكة انابيب بطول ١٤ کم بو اسطة مرشات يتراوح قطرها ٨٠سم الي ١٠٠ سم تقع تحت الأرض وهي ترتفع وتنخفض ألكترونيا عند إجراء عملية الري. واختتم نوزاد حديثه قائلا :كما نرى اليوم فالبارك تحول الى

والبارك يقع في مساحة كبيرة تروى وفق نظام

اربيل لابد من أن يزور بارك المنارة .والان ماذا يقول المواطنون وما هي انطباعاتهم؟ يقول توانا رشيد: هذا المشروع يعد من المشاريع العملاقة التي غيرت من معالم اربيل وزادت من

متنزه جميل ومناظر خلابة تحدب الألاف من

الناس من جميع الأماكن،وكل من يأتي لزيارة

جماليته ،كما انه منجز لجميع الناس يتمتعون به بدون اي اجور تدفع عند الدخول ،بمعنى انه يناسب جميع طبقات المجتمع ،كما يضم انواع الوسائل الترفيهية ،ما جعل العوائل الكردية والعربية وغيرهما تقضى امسيات الصيف هناك لتستمتع بجمال ما فيه من سحر ،اضافة



تصوير / مهدي الخالدي

كردستان و تفانى واخلاص العاملين في هذا المتنزه الذين يحرصون على ابقائه نظيفاً. سيزر عزيز تقول: يعد بارك المنارة من المتنزهات الراقية ذات التصاميم الحديثة وبنفس الوقت مكاناً مناسباً لعامة الشعب ،لذا يعد افضل مكان لقضاء أمتع الأوقات للكبار والصغار ، فالشلالات والاضواء وتنسيق الحدائق تبهر العيون، والتمعن بجمال الطبيعة يريح النفوس

الى انه أصدح مرفقا سداحدا لكل سائح.

ويشير بدران عبد المطلب الى انه اعتاد اصطحاب

عائلته بين يوم واخر لقضاء امتع الاوقات في

هذا البارك ،الذي يصفه بملاذ الفقراء والطبقة

المتوسطة ،مقارنة ببقية المتنزهات الاخرى

،كمدينة الالعاب ،خاصة انه يشهد بين فترة

واخرى اقامة بعض الاحتفالات ،لذا يعد افضل مكان للترفيه . ولم ينس عبد المطلب ان يذكر إن

اختلاط الاطفال وانغماسهم في اللعب يشجع

وتحدثت سمية عبد الرزاق من سكنة بغداد قائلة:

جئت لزيارة اقاربي واصطحبوني الى هذا البارك الذي تفاجأت بتصميمه وجمال منظره ونظافته

رغم زيادة عدد المتوافدين إليه ،اربيل اصبحت

مدينة متطورة جدا وتزداد جمالا وبهجة سنة بعد اخرى ،وهذا باعتقادي يعود الى دعم حكومة

العوائل على التعارف فيما بينها

،اضافة الى وجود الالعاب كالمراجيح والسيسو حتى الالعاب الرياضية ،لذا نلاحظ توافد متزايد من الناس فهو يعد ملتقى العوائل. ويقول هوكار ابراهيم: بالنسبة لي احد هذا البارك افضل مكان للترفيه والتخفيف من عبء النهار وحر الصيف ،ففي المساء اخرج مع أصدقائي لقضاء الوقت في هذا المتنزه ،كما ان

وجود الألعاب الرياضية فيه يجعلنا نمارس الرياضة والمحافظة على اللياقة البدنية . وأضاف هناك العديد من المنتزهات تشابه بارك المنارة ، فقد أصبحت اربيل اليوم اكثر إشراقا وجمالا عن الأمس بعمرانها ومرافقها السياحية.

مدخل باركى المنارة